حلّ وفرقته الاستعراضية ضيفاً في مقر السفارة اللبنانية

كركلا: مركز الشيخ جابر الأحمد انتفاضة حضارية ويعد من أهم الصروح المسرحية في العالم

بيان عاكوم

عبد الحليم كركلا متوسطا فيصل خاجه وماهر خير وسفراء فلسطين والعراق والجزائر وليبيا خلال قطع كيكة الاحتفال

ماهر خير متحدثا خلال حفل الاستقبال

عبد الحليم كركلا خلال إلقائه كلمته

«هو من مدينة الشمس، سرق خيوطها وفرش أشعتها على العالم بأسره.. مسكون بالتاريخ والتراث، تفوح منه رائحة أجداده وأرضه، وربما بجيناته يحاكي تاريخ لبنان وأولئك الذين شقوا البحار وحملوا رسالة الانفتاح إلى العالم»، هكذا وصف القائم بالأعمال اللبناني بالوكالة، ماهر خير، قائد ومؤسس فرقة كركلا الاستعراضية العالمية، عبد الحليم كركلا، ابن بعلبك اللبنانية، تلك المدينة التي يغوص اسمها في أعماق التاريخ، فلذلك نراه محلقا بتاريخ أجداده واسم بلده إلى عواصم العالم قاطبة.

كركلا ليس مجرد فنان وإنما هو ذلك الشاعر، الحالم والساحر بفنه الذي أسر قلوب اللبنانيين وقلوب العالم العربي والعالمي، فالتاريخ تعرفنا عليه من خلال مسرحياته والذي جسده بقالب فني مسرحي راقص ممزوج بعراقة وحداثة وسحر الشرق والغرب، وهو الذي أطلق عليه أحد السياسيين الكبار بأنه العمود السابع من أعمدة بعلبك الأثرية الشهيرة.

كركلا وفرقته المسرحية حلوا ضيوفا في مقر السفارة اللبنانية، التي نظمت مساء أول من امس، احتفالا على شرفهم، بمناسبة زيارتهم البلاد، للمشاركة بفعاليات الموسم الثقافي لمركز الشيخ جابر الأحمد، وذلك بحضور حشد من رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين لدى البلاد، وعدد من أبناء الجالية اللبنانية. ورحب ماهر خير في كلمة ألقاها أمام الحضور بضيوفه، واصفا كركلا بأنه «سيد الدهشة، عاشق، يسرق النار والنور، يحبس الذكريات في القوارير الفيروزية العتيقة المزخرفة ثم يكسرها ليعيد تشكيل الأزمنة والأمكنة».

وأشار إلى أن أهمية كركلا تكمن في أنه «أخذ من التاريخ والتراث ومزجه بالحداثة وبثقافات العالم بأسره فجاءت هذه التشكيلة المدهشة الرائعة».

وعن رسالة كركلا قال «هي رسالة لبنانية بامتياز.. لبنان المنفتح على جميع الثقافات والحضارات حيث برع بإيصالها في أعماله إذ يقوم بالمزج بين جميع الثقافات وكم نحن نحتاج لهذا الانفتاح على الآخر وثقافته لنفهمه ونعيش معه ونقف صفا واحدا ضد الأعمال الإرهابية والوحشية».

وتابع خير «الانفتاح هو السلاح الفتاك ضد الأعمال البربرية التي يشهدها العالم ولبنان بالفطرة بلد منفتح وبلد تسامح ومحبة وعطاء وتجدد دائم بكل أصدائه وأبعاده وهو تجدد إيجابي يفتح طرقا نحو عالم أفضل».

ومن ثم تحدث مؤسس فرقة كركلا المايسترو عبد الحليم كركلا، حيث عبر عن سعادته بالعودة إلى الكويت، وكما قال إنها ليست المرة الأولى التي يزور بها البلاد «وإنما للكويت فضل كبير على الفرقة حيث كان لنا العديد من الزيارات منذ السبعينيات بعدة مناسبات وطنية وثقافية وفنية».

نفكر في عمل عن الكويت بعد نجاح سيرة الشيخ زايد.. وغنى التراث الكويتي لا شك سينتج لنا عملاً عظيماً

دار الأوبرا حققت أمنيات الشعب الكويتي وفتحت المجال لنقلة حضارية وثقافية

خير: كركلا سيد الدهشة.. عاشق وسارق النار والنور

خاجه: الفرقة ستقدم عرضاً عالمياً متكاملاً من حيث الموسيقى والاستعراض والأزياء والحركة ونأمل بتعاون أوسع معها

ووصف كركلا البلاد بـ«أرض الأصالة»، مشيرا إلى أن جميع اللبنانيين تربوا على محبة الكويتيين، معتبرا أن الجالية اللبنانية محظوظة بوجودها في هذه الأرض «فأنتم لن تشعروا بالغربة لأنكم لا تزالوا متواجدين في وطنكم».

وأعرب كركلا عن فخره بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي الذي وصفه بـ«الدار العظيمة التي نعتز فيها كعرب»، مشيرا إلى أن «هذا الدار قضى على عقدة النقص لدينا بأن بلداننا العربية ليست شبيهة بالدول الحضارية في العالم».

وقال: «اليوم اعتزازنا كبير أمام هذا الصرح العظيم في الكويت، ولا شك انه حقق أمنيات الشعب الكويتي، وفتح المجال لنقلة حضارية وثقافية»، مضيفا «كنا نخجل عندما نصل لبلد ما أن نقول بأنه ليس لدينا مسرح، أما اليوم فهذه الانتفاضة الحضارية لها روادها ويعتبر من أهم الصروح الحضارية في العالم».

وشكر كركلا مدير عام تشغيل مركز الشيخ جابر الأحمد، فيصل خاجه، لأنه «فتح الباب أمام الفرقة للعودة إلى الأرض التي نحبها لملاقاة جمهورنا في الكويت»، مشيرا إلى أن المسرحية التي ستعرضها الفرقة «إبحار في الزمن على طريق الحرير» عمل عالمي بكل معنى الكلمة، داعيا الجميع لحضوره.

وعن شغف الكويتيين بالفنون المسرحية، لفت إلى أن الكويتيين طواقون للفن، ولديهم حالة حضارية وفكرية، وهذا الأمر يفتح المجال أمام الفنانين والحركة الفنية أن تنتشر بشكل كبير.

وبسؤاله عن تفكيرهم بالقيام بعمل ما عن الكويت قال: «لا شك نحن نفكر بذلك لأن التراث الكويتي غني وعندما نتعامل مع تراث غني يكون لدينا مجال للقيام بعمل عظيم».

وأضاف: «طالما اصبحت هناك انطلاقة عظيمة للفن من خلال دار الأوبرا لا شك سيأتي وقت ونقوم بعمل ما كما قمنا بالإمارات عن الشيخ زايد بن سلطان والتي جبنا فيها العالم وعكسنا الصورة الراقية عن العرب وشخصية الشيخ زايد، وان شاء الله بالمستقبل نقوم بعمل مشابه عن الكويت».

وأشاد كركلا بالديمقراطية الكويتية والأقلام الحرة فيها، مشيرا إلى أن هذا الأمر يعطي المجال للرقي والحضارة والتقدم بعيدا عن التقيد والظلام.

من جانبه، قال مدير عام تشغيل مركز الشيخ جابر الأحمد، فيصل خاجه، «نتشرف بحضور فرقة مثل كركلا»، واصفا إياها «بالفرقة العالمية من حيث العدد والمستوى الفني وما ستقدمه عرض عالمي متكامل من حيث الأزياء والموسيقى والاستعراض والحركة». وعبر عن فخره باستضافتهم، متمنيا أن تكون بداية لتعاون اكبر وأوسع مع الفرقة في المستقبل.

كان تخلل الحفل عرض تلفزيوني لأبرز الإنجازات التي حققتها فرقة كركلا الاستعراضية منذ تأسيسها عام 1968 منها مسرحيات «ألف ليلة وليلة» و«الخيم السود» و«حلم ليلة شرق» و«أليسار ملكة قرطاج» وصولا إلى «إبحار في الزمن على طريق الحرير» التي تعرض على مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي يومي 26 و27 الجاري وهي مستوحاة من طريق الحرير حيث تأخذ الجمهور في رحلة تبدأ من مدينة بعلبك إلى سلطنة عمان والهند والصين وصولا إلى البندقية ضمن عدد من اللوحات الاستعراضية الراقية.

خير مقدما درعا تذكارية إلى عبد الحليم كركلا

تراثنا غني ولكن نحتاج للتعرف عليه

في سياق كلمته ذكر كركلا أن تراثنا العربي غني جدا وموجود بتاريخنا وعاداتنا وتقاليدنا، ولكن نحتاج لأن نتعرف عليه وعلى مضمونه الإنساني والأشكال الفنية الموجودة فيه والملصقة بطبع الإنسان العربي.

تأثرت بالتراث الكويتي و«سرقت» ألحانه

ذكر كركلا أنه تأثر بالتراث الكويتي، حيث قال: عندما كان الكويتيون يغنون العرضة كنت أسرق الألحان وبكل بلد عربي كنت استجمع الموسيقى والمواد الخام، ومن هذه العادات والتقاليد استطعت صنع مسرح عربي أصبح له وجود في العالم.

الحضور خلال حفل الاستقبال الذي نظمته السفارة على شرف كركلا (أحمد علي)

أقام حفلاً بمناسبة المعرض الدولي للطلاب بمشاركة عدد من سفراء أوروبا

نخلة: كل التسهيلات للكويتيين الراغبين في الدراسة بفرنسا

أسامة دياب

السفير الفرنسي كريستيان نخلة وعدد من المشاركين في الحفل (محمد هنداوي)

أعرب السفير الفرنسي لدى البلاد كريستيان نخلة عن سعادته لإقامة المعرض الدولي للطلاب للمرة الأولى في الكويت بمشاركة 5 سفارات أوروبية معتمدة، مشيرا إلى أن بلاده تشارك في هذا المعرض بـ 7 مؤسسات تعليمية وجامعات كبيرة في فرنسا.

ولفت نخلة، خلا حفل أقامه في محل أقامته مساء أمس الأول بمناسبة إقامة المعرض الدولي للطلاب، إلى أن الغرض من هذا المعرض هو التعريف بالفرص التعليمية المتاحة في أوروبا وجلب أكبر عدد من الطلاب الكويتيين للدراسة هناك، موضحا أن المؤسسات التعليمية الفرنسية المشهود بكفاءتها توفر للطلاب الدراسة باللغة الفرنسية ومصاريف دراسية في متناول الجميع، ناهيك عن تواجدهم في بيئة فرانكوفونية.

وأشار إلى أن مكتب كومبيس الفرنسي مسؤول عن إجراءات التأشيرات والتسجيل للطلبة الراغبين في الدراسة في فرنسا، مؤكدا أن بلاده ترحب بالطلبة الكويتيين وتقدم لهم جميع التسهيلات. وأعرب عن سعادته بهذه الخطوة التي تقام لأول مرة في الكويت بالتعاون مع سفارات أوروبية.

بدوره، أكد السفير الهولندي لدى البلاد فرانس بوتايت أهمية المعرض الدولي للجامعات كفرصة مواتية لزيادة أعداد الطلاب الكويتيين الدارسين في أوربا، وخصوصا في ظل تركيز كبير من جانبهم على الولايات المتحدة الأميركية وإنجلترا كوجهتين دراسيتين، موضحا أن اللغة ليست عائقا أمام الطلاب الكويتيين حيث ان الجامعات الهولندية يوجد بها 200 كورس دراسي باللغة الإنجليزية، فضلا عن أن مصاريف الدراسة بالجامعات الهولندية لا تقارن بنظيرتها الهولندية والإنجليزية.

وأشار إلى مشاركة 13 جامعة هولندية في المعرض جميعها من ضمن أفضل 200 جامعة في العالم، وبينما ذكر أن عدد الطلاب الكويتيين الدارسين في هولندا لا يتجاوز الـ 25 طالبا وطالبة، أعرب عن أمله في أن يزداد هذا العدد قريبا.

من جهته، أعرب السفير الألماني لدى البلاد كارلفريد بيرغينر عن سعادته بإقامة المعرض الدولي للجامعات الأوربية للمرة الأولى في الكويت بمشاركة عدد من السفارات الأوروبية، موضحا أن المعرض فرصة لتعريف الطلاب الكويتيين بالفرص التعليمية المميزة في أوروبا وخصوصا ألمانيا التي تتمتع بنظام تعليمي وأكاديمي عريق مشهود بكفاءته.

ولفت إلى أن بعض الطلاب يترددون في اختيار ألمانيا كوجهة تعليمية خشية صعوبة الألمانية وهذا كلام يجافي الحقيقة حيث ان اللغة الألمانية تمتاز بسهولة تعليمها وسلاسة مفرداتها مادام الطالب يجيد اللغة الانجليزية، مشيرا إلى أن النظام التعليمي والأكاديمي الأميركي يوفر للطلاب فرصا تعليمية متنوعة وبجودة عالية.

وأشار إلى مشاركة The German Academic Exchange services في المعرض والتي تمثل مختلف الجامعات الألمانية، موضحا أن عدد الطلاب الكويتيين الدارسين في المانيا مازال لا يرقى لمستوى الطموح، فعددهم ما بين 20 و30 طالبا وطالبة، بينما يبلغ عدد الطلاب من الجنسيات الأخرى من المقيمين في الكويت والذين يدرسون في ألمانيا حوالي 100 طالب وطالبة، معربا عن أمله في أن يرتفع عدد الطلاب في الأعوام القادمة.

وذكر ان الدراسة في ألمانيا تكلف بحدود الـ 30 دينارا كويتيا في الفصل للدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه، مؤكدا ان هذه الأسعار القليلة لا تعني أن تكون على حساب نوعية التعليم لافتا الى ان جامعاتهم مصنفة ضمن أفضل 50 جامعة عالمية.

وذكر ان الدراسة في ألمانيا باللغة الإنجليزية أمر متاح لجميع المستويات كما ان الدراسة مجانية وهذا غير متوافر في بقية الدول، مؤكدا حرصه على نقل جودة التعليم الألماني إلى الكويت من خلال فتح فرع للجامعة التقنية لميونخ حيث تم توقيع اتفاقية مع إحدى الشركات الخاصة ومازال البحث مستمرا عن قطعة ارض لإنشاء هذه الجامعة ودعا الحكومة الكويتية المساعدة في توفير هذه الأرض.

وعن موعد زيارة وزير الخارجية الألماني إلى الكويت، أكد بيرغنير أنه لا يمكن معرفة الموعد نظرا لانتهاء الانتخابات التشريعية في بلاده منذ أسابيع قليلة ومازالت إجراءات تشكيل الحكومة لم تكتمل بعد، متوقعا أن يتم تشكيل الحكومة في ديسمبر أو يناير المقبل، وبعدها سيتم تحديد موعد زيارة الوزير.

ومن جانبه قال سفير إيطاليا لدى الكويت جيوسيبي سكونياميليو إنها مناسبة جيدة لتعريف الطلبة الكويتيين بالجامعات الإيطالية وبمستوى الدراسة هناك خصوصا أن لديهم فكرة غير واضحة عن الدراسة في إيطاليا مشيرا إلى أن الجامعات الإيطالية توفر التعليم باللغة الفرنسية والانجليزية في جميع التخصصات خصوصا في مجال الطب والهندسة المدنية والتصميم الداخلي.

وأشار الى ان هناك سهولة كبيرة في إجراءات التأشيرة للطلبة الحاصلين على قبول من الجامعات الإيطالية.

بدوره قال سفير مملكة بلجيكا لدى البلاد بييت هيربوت إنها المرة الأولى التي تشارك فيها جامعة بلجيكية في مثل هذا المعرض وهي جامعة ليوبن التي تعتبر اقدم جامعة في بلجيكا حيث تأسست في عام 1425، متأملا ان تستطيع استقطاب طلاب من الكويت للدراسة فيها من خلال هذا المعرض

وذكر ان اللغات المعتمدة في الدراسات الدولية لديهم وخاصة العليا والدكتوراه هي الفرنسية والانجليزية والألمانية، لافتا إلى ان هناك حوالي 10 طلاب كويتيين يدرسون حاليا في بلجيكا.

وتابع ان هناك اتفاقية للتبادل في مجالات الأبحاث بين بلاده والكويت وهم يعملون في عدة مجالات من تقنية النانو والطاقة والغاز.

وبدوره أكد السفير الروماني لدى الكويت نيكوشور دانييل تاناسي ان بلاده ليست جديدة في سوق التعليم في المنطقة العربية حيث إن هناك 15 ألف طالب لديهم من تونس فقط و10 آلاف من المغرب بالإضافة لعدد كبير من مختلف دول العالم ونتمنى ان تكون الكويت إحداها، لافتا إلى ان الكثير من الأطباء خريجو رومانيا يعملون في الكويت، موضحا ان الدراسة في جامعاتهم بعدة لغات بحسب رغبة الطالب وتخصصه.

وعن آخر المستجدات المتعلقة بالبحث عن المواطن الكويتي البغلي المفقود في رومانيا قال: السلطات الرومانية لاتزال مستمرة في عملية البحث عن المواطن البغلي ولن تتوقف، وهناك تعاون وثيق بين خبراء فريقي البحث الروماني والكويتي ونأمل في التوصل لمعلومات عنه في القريب العاجل.

السفير الإيطالي: «اليوروفايتر» في الاتجاه الصحيح

السفير الإيطالي جيوسيبي سكونياميليو وعدد من الحضور

أسامة دياب

أكد سفير إيطاليا لدى الكويت جيوسيبي سكونياميليو أن صفقة اليوروفايتر تسير في الاتجاه الصحيح، لافتا إلى أن التأخير يرجع إلى بعض الإجراءات الروتينية.

ومن جهته أكد ممثل الطيران العسكري الإيطالي ڤيتو كاراكاس أن طائرة اليوروفايتر من أفضل المقاتلات في العالم وهي تعتبر رمزا للتقدم التكنولوجي في أوروبا حيث اشترك في تصنيعها إيطاليا وألمانيا وأسبانيا والمملكة المتحدة.

وأضاف انه تم بيع مجموعة من هذه المقاتلات للمملكة العربية السعودية وتم تجربة أدائها في الأجواء الحارة هناك لتقييم فعاليتها، كما فعلت سلطنة عمان. وعن الحوادث التي تعرضت لها بعض طائرات اليوروفايتر مؤخرا قال بالفعل كانت هناك 3 حوادث متفرقة خلال الفترة السابقة واحدة في السعودية وأخرى في إيطاليا ومؤخرا في أسبانيا والتحقيقات في هذه الحوادث لاتزال مستمرة ومن المبكر معرفة الأسباب ولكن مثل هذه الحوادث بشكل عام تحدث بسبب أخطاء بشرية.

بوتايت: اللغة ليست عائقاً أمام الطلاب الكويتيين و200 كورس دراسي باللغة الإنجليزية في الجامعات الهولندية

بيرغينر: المعرض فرصة لتعريف الطلاب الكويتيين بالفرص التعليمية المميزة في أوروبا وخصوصاً ألمانيا

السفير الألماني كارلفريد بيرغينر متحدثا إلى الزميل أسامة دياب